

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (4)

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى اله واصحابه وسلم تسليما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كبيرا فلما قلنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر - [00:00:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ما مناسبة هذين الحديثين؟ حديث ابي سعيد وابي هريرة اولا ان هذه الامة ومن ذلك عليه الصلاة والسلام. ولهذا جاء في الحديث في رواية الصحيح لوجدت - [00:01:53](#)

الترمذي له قصة وقد تم الاسلام بكتاب على النبي صلى الله عليه وسلم متى وقعت ونحن مررنا على سنة المشركين هذا المشهد الى اين اتجه النبي عليه الصلاة والسلام الى هذه الضعف - [00:03:13](#)

يودي كلها وسلم متميزا منتشر للناس تحتها في مقابل اشجار الشوق من السلف او فحجرة السن متميزة مروا بسنة للمشركين ما شأن لان المشركين كانوا يعكفون احد النوعيات ومثله الاعلى الاعتكاف عند الاماكن المعظمة - [00:04:33](#)

عند الناس بهذه الشجرة تجاوزناها ورأينا بصفة اخرى لان سيرة المشركين تسمى كثرة التعب من التعبير ان الانسان يعبد ما يرجو به اتمام همه في حديث عمر ابن عامر كانوا يعلمون الاسلحة ربما عملوا - [00:06:13](#)

الآن انها تستمر على فلما نهاهم عليه الصلاة والسلام ولما وشاهده انه قال عليه الصلاة والسلام الله اكبر الله اكبر سبحان الله انها السمن اي اقتداء قلت كفعل مع ان الشرك رضي الله عنه لكن لما - [00:07:03](#)

ان هذه الامة تقع طيب من الذي اولا ومن اللقاء لما حج قول عمره الشيخ محمد الشيخ وقف الشيخ محمد مع شيخ الشيخ السندي في موافقة النبي صلى الله عليه وسلم. والناس يستغيثون به ويرجعون اليه حاجات. فقال - [00:08:43](#)

ابو بكر الصديق في هذه السن الصغير على ما حباه الله والحفاوة قال انها بقول اول ما نعم نسأل الله ان يكون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - [00:09:53](#)

نعم قال حدثني اخي عن سليمان ابن بلال عن محمد ابن ابي عزيز عن سعيد ابن مسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى نعم في صحيح مسلم. وهنا جاء بهذه - [00:10:53](#)

قال هو الان في اه هذا هو وهو الصحيح في اليمن لان الاسلام الصحابي الجليل الدوسي هذا فيه ان الشرك لا يفعل احد النبي صلى الله عليه وسلم اي كانت تعظمه خفعا ودوس من ارسل اليهم - [00:11:33](#)

آا اعادة قد وقع ذلك قبل مؤسسها الاول اتباع هذه اذا ان الناس يعودون الى عبادة اذا خف العلم وقل وقل الاثير على الشرك واهله وفيه ومن جبولهم ذلك الذي يبرر - [00:13:53](#)

كما هو قيل للمشركين باصناف يقولون هناك مسلم وفيه دفع هذه في اعظم مواضع الشرك وهو العلم تقوم الساعة حتى تعود في الارض فلا تقوم الساعة حتى وعند بعضهم الاستعاذة في توحيد درسنا التوحيد وبارك الله على التوحيد هذه دعاية - [00:14:53](#)

اما اذا امن منكم نعم رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان يبي زائفا الحياة كأني نعم هو اول شرك في الاسلام اول شرك في الاسلام يعني يقع في الجزيرة بعدها مثال - [00:15:53](#)

بعد الحديث والمراد منازل يذبون ذهبا لتوجيهه ولازمة ليس فيه ولا ذهن ولا يسمعون والخوف هو سلطان واسع نسأل الله قال قال فحدثنا محمد بن عبيد عن مجاهدان ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:23](#)

صلى ان الفراق في الدنيا يهدي للفراق في الدين الاولى ايه المجتمعون على الحق وان الجماعة الذي لا يضع القرآن هذا سر رضي الله

عنه قال المسلمين قال رسول الله - [00:19:13](#)

خاصة نعم سفيان ليجمع هذه الامة على الضلالة على الضلالة ابدأ الله على الجماعة هكذا فعليكم بالسواد الاعظم فانه من شد شد في النار. هذا الحديث حديث صحيح جاء الاسلام فيه سليمان - [00:20:53](#)

ابن عمر رضي الله عنه وهذا الاجماع في السنة طيب ما اقوى؟ ومن فعله بالسواد الاعظم من شد اعتبار بفعله وعمله وحاله الذي فارق ركعتين وفي هذا اشارة الى ان من دعاة السوء - [00:21:53](#)

سواء وهذا الذي سمعنا ربه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يد الله على الجماعة بنعم قال الحسن عن الحسن عن كعب بن عاصم الاشعري رضي الله عنه - [00:23:13](#)

وقال انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قد اجار امتي من ان تجتمع على ضلالة. وهذا خسيس وواضح صوره المحرك المبدل هذه الامة لا يمكن ان تجتمع - [00:24:13](#)

ليش لا يمر قال حدثنا مصعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الله قد اجاب قال حدثنا محمد المغفور من كل مصفى قال حدثنا ابي هريرة عن معاذ ابن رفات - [00:24:43](#)

عن ابي خلف عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي لا الحق واهله لكن ما معنى الكلمة الاولى والبدعة - [00:25:33](#)

الاشعة وهذه فيها فليست وان كان مذهب الثاني لكن خشوعه في هذه المدارس وخشوعه في بلاد الهند في مدارس لم تتكبر السواد الاعظم قل اهله نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا ابو خالد احمد المسيب ابن رافع عن ياسين - [00:26:23](#)

فان الله لا يجمع امة محمد صلى الله عليه من معاني الاسلام ومقاصده العظام والاجتماع والدين يجمع الكتاب والسنة والنبي وربنا جل وعلا. واحد الاجتماع وشواهد الاسلام ولما اشهد عثمان رضي الله عنه في حجته اذا اتم الصلاة بمنى فاولا - [00:27:33](#)

صلى وقال دل على ان الاسلام امر الايمان شر. ولو كان يخالف الاسلام مخافة نعم الجاهلية عمر رضي الله عنه الواسع ان الشيطان والشيطان الى الوحي الاخر وهو من الاثنين ابعده عنه - [00:28:23](#)

ولا يأكل الذنب الا من الغنم. اما اذا كان ولهذا الذئاب الشاذة قال عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم على وهي بدعة ولهذا نعم - [00:30:03](#)

قال ثلاثة الجماعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والجماعة اما بالبدعة في ناس زيك السمع والطاعة الجاهلية نعم عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فارق جماعتها انه يموت ميتة جاهلية -

[00:31:53](#)

اخذ الامام جنس في الدنيا اما اهل السنة لا يفسر لان في تفسيره اضعاف ما بعده وربما فيه ايضا استفهام ولهذا عند الناس وقع في معصية الخلاف ذكر الخلاف الفاعل - [00:33:53](#)

ان تبقى نصوص ولهذا تحتفل الجاهلية للخروج من الاسلام. وتأتي متعددة نبي وتأتي الجاهلية ان الساعة السلام عليكم قال حدثنا عن شريح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قد اجارني على كل - [00:35:03](#)

حديث صحيح اجاب الله ايمن وان تجتمع المرأة والا يسلط عليهم عدو ليشتريها ايها المسلمون فقد دعا عليه الصلاة والسلام منها الا يسلط عليه وسأل ربه السنة العامة اي الجنة والبحث العام - [00:36:13](#)

الصلاة والسلام ماذا قال اعوذ بالله من قال اعوذ بك وجماعات قال عليه الصلاة والسلام تجدد لانه شيعة اما على اساس وقد وقع ومنها آ شيع في دول البيت الحرام - [00:37:23](#)

ومنها شيعاتهم المؤسسة وقلت لكم يقول ثم هذا القول قد يكون من له شأن هذا فتكون جماعة ثم يتقاضى الصوات اصلهن ثم قال وصارت جماعة وشوق اربعة المعتزلة اول ما بدأت اثنين يواصل - [00:38:33](#)

انحاز عن الحسن البصري لما سأله بشأن فسماه الى ان بها بالسيارة لان لما ذكر جنات اتباعه كامل الاسلام ثم يشتعل الجماعة ثم

يتحزبون اذا وهكذا نعم صلى الله عليه وسلم - [00:40:13](#)

يسعد الناس اما وهم هم عظيم لازم هذا ليل ونهار ولا يحتفلون ومخالفته قال قال يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ثلاثة خصال فان دعوتهم تحيط رضي الله عنه - [00:42:53](#)

حديث عن هذا هو لما ابي سفيان الصحابة لما رضي الله عنه قال سألت عن اشياء سمعتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي

هذا صلاح الامراء اذا استشاروا - [00:45:03](#)

المفهوم المخالف فساد الامراء اذا ابعد العلماء او قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول نظر الله اللهم سواء سمع من النبي

حديثا فبلغ اذا فقه ليس ببقية. يحمل العلم وليس الرعاية - [00:46:03](#)

ولا يبر بهم اخلاص الحمد لله فهو اصل الاصول يشمل العلماء هذا المعنى ولزوم الجماعة يعني لزوم الجماعة قال فان دعوتكم ومنه

اخذ العلماء السلام عليكم احسن الله اليكم باب ذكر قول النبي عليه السلام عليكم هدي قاصدا قال حدثنا ابو بكر من ابي شيبه قال

حدثنا يزيد - [00:47:03](#)

قال قال رسول الله صلى نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبدالرحمن وقوله اما او انها فان عليكم باسم فعلكم هذه القاصر

الهدي الذي لا مجال فيه ولا غروب ولا تشدد - [00:48:53](#)

الهدي الأعصى قال فإنه من يشاء دينه احد الا قلبه من يتكلف ويتشبه من يعسر الدين ذات دين الله يغلبه اي انه يأتون بالتشدد جهلا

واشباع العاقبة يروي عليها اما - [00:50:03](#)

كما عبادة الانسان طريقته قاصدة. نظرته للناس عابرة وهذا هو الدين ولهذا نهينا عن القلوب لانه يخالف فانه من دلال الزمان انه بما

عليه لان هذا هو الاعتدال اعداء يريدون منا ان نكون كما يطلبونهم يريدون - [00:50:53](#)

ولهذا الغرب يريد الاسلام ان يعتقد ان هذا عنف وهذا باطل وانما الدين من مصدره محب له جل وعلا في هذا ثواب والشدائد رضي

الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:53](#)

في الدين فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين. نعم. هذا حديث ابن عباس رضي الله عنه الامام احمد ان النبي صلى الله عليه

وسلم حجة الوداع لما ها كم كان - [00:52:53](#)

وبعته لان ابن عباس رضي الله عنهما ماذا وهو الصديق يدرون عليه ويجروا عليه. ذهب بأهله ان النبي عليه الصلاة والسلام كل لما

قدم عليه الصلاة والسلام وكان رده على ناقته البصرة من؟ القبر. اقبل عليه الصلاة والسلام اقبل على - [00:53:53](#)

حفاوته عليه الصلاة والسلام. وبه قيامته على ابن عباس. امر النبي ابن عباس ان يمرض له سبع حصيات لان ابن عباس كثير من

المسلمين اول ما وانا ابشركم ابشركم فلا تتكالفوا - [00:55:03](#)

لو ان الدين عندنا فيه شدة ربما صارت اللبنة الى اذا لم يقل تسع واربعين ذكرا وقال ربك الذي حصل كحصن خدري اذا انعمت او ابن

عباس ايها الناس امثال هؤلاء فرضوا واياكم - [00:55:53](#)

اياكم اذا بالنعم وهذا فيه ان المرأة هو الشيطان وانما المرء عبادة تتأسى بها هؤلاء تنظيما كذلك اذا قد سبق ان هذه الامة ستسبق

من قبلك اذا ستغلو في قلبه. نعم - [00:57:13](#)

قال انس رضي الله عنه عن النبي يقول مبتليا بها فيقوم نعم. فيقول قد اردت منك اهون من ذلك وانت في صلب ادم الا تشرك به

شيئا وبهذا حيث عمد هذا المشرك وتعبد مثل ما شرعه الله فزاد - [00:58:53](#)

حجر او شجرة اسباب اول شرك وقع في هذه في بني ادم الخلق الصالح ولا يزال لو كانت في الدنيا ما اراد الله جميعا عندنا اهون من

ذلك الاصغر وهذا فيه - [00:59:43](#)

استجلاب الشياطين له ابو بكر قال حدثنا ابو بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الائمة تأملت من اشد الدجال

فوجدت ترجع الاول هنا قال ايها المؤمنيين طيب الدجال يا اخوان فضل ايش؟ اقبل ابنته الاولى - [01:00:53](#)

المعصية ربما في الكبيرة يسير اصغر وكثير شتان لماذا يظهر ذلك والله الجهة الاولى ان الدجال لا ينخدع لفتته الا من ادركه في زمانه

واين والسبب الثاني ان الرياء امر يسير. وخفي وقد لا يؤذي. فان الدجال - [01:02:23](#)

احذروا والائمة او خوفا من مخالفتهم او خوفا من ملامته او ملامة اتباعه عليه بالخالق. ليستعين انحراف استمر وخوفه على هذه

النعمة خوفه علينا ان الاسلام الاشتراك الاشتراكي في القرآن - [01:03:33](#)

وفي اخر الاحزاب ها لقول الله جل وعلا ان الله معنا قال ربنا انا اطعنا السبيل ليجتمعوا نعم قال رحمه الله وقال النبي صلى الله عليه

وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الابد - [01:04:43](#)

نعم ذكر رحمك الله والجدل العناد المكافأة وان نتقدم من اسباب فقال في حديث ابي امامة الجدل في هذا الحر ويهوى ويهونه في

النفوس. والجدل ينزل والاعتزاز بقوله او بقول الشيخ وهذا من ابواب الهوى - [01:05:53](#)

وانوار وفي صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال من الله ايش؟

الخصم كثير الندد والخصام هذا والجدل الاصل انه مذهب - [01:06:53](#)

ليس كل الهداية وبهذا تأتي في الدلة فقال جل وعلا وخطاب اهل العلم خاصة الا ان هي احسن الا من وفي الحج ونحن في يقول

الله جل وعلا لماذا؟ لان الجدل يفسد اجتماع العبادة ويكبرها ويوعظها - [01:07:43](#)

والجدل هنا تعزيز الاعتزاز بالنفس والغرور العليا وقد ترك الحج صاحب تعظيما ومناقشته اجاب وافسد وابرار واضعاف اما اذا وصل

المجادل لا يغركم ان يريد ذلك وهذه لما خرجت الخوارج - [01:08:33](#)

رضي الله عنه الصحابة يفقهونه ويعلمونه ينشدون الشقة عنه فلما اقبل عليه اللهم ان هذا منكر السعدي وشمس ابن عثمان اتسمع له

فانه خصال فالجدل باب راسخ من ابواب الاوراق نعم - [01:11:03](#)

قال رحمه الله الصيغة الصيغة هذي مقبولة ولهذا اين انتم ها اشهر يسير الرياء ايش وسمي خفيا بخفائه عند الناس ووجوده

فيه والله اعلم - [01:12:03](#)